سجالات عنيفة وتراشق اتهامات في آخر مناظرة بينهما

ترامب لكلينتون: «كذابة وبغيضة».. وهي ترد: «أنت دمية بيد بوتين»

واشنطن - «وكالات»: بدأت آخر مناظرة، الخميس، بين المرشحين لانتخابات الرئاسة الأميركية، الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون بدون مصافحة، كما انتهت أيضاً دون مصافحة، في مؤشر على حدة ما تضمنته تلك المناظرة. وبعيد انتهاء المناظرة أظهر استطلاع أولي لسي.إن.إن أن 52 في المئة من المشاهدين رأوا أن كلينتون فازت مقابل 39 في المئة لترامب.

واتسمت المناظرة بالحدة والتصريحات النارية، حيث تبادل المرشحان على مدى 90 دقيقة الاتهامات العنيفة في آخر مواجهة بينهما قبل عشرين يوماً من الانتخابات الرئاسية.

وبعدما استخدم ترامب ضد كلينتون تصريحات سابقة أدلى بها كل من منافسها في الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي بيرني ساندرز، ومدير حملتها الانتخابية جون بوديستا، أجابت وزيرة الخارجية السابقة مخاطبة ترامب «عليك أن تسأل بيرني ساندرز أي مرشح يؤيد. لقد قال إنك الشخص الأكثر خطراً الذي يترشح للانتخابات الرئاسية في التاريخ الأميركي المعاصر، وأنا أوافقه الرأي».

وتميزت المواجهة الأخيرة بين كلينتون وترامب بسجالات عنيفة وتبادل اتهامات من العيار الثقيل وصلت أكثر من مرة بالمرشح الجمهوري إلى حد تحقير منافسته، لدرجة أنه قال عنها إنها «كذابة» و«يا لها من إمرأة بغيضة»، بينما اتهمته وزيرة الخارجية السابقة بأنه «دمية» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقالت إن الرئيس الروسي «يفضل أن يرى دمية رئيساً للولايات المتحدة»، وذلك رداً على قول ترامب إن بوتين «لا يكن أي احترام» لوزيرة الخارجية السابقة.

وبدأت المناظرة في تمام الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (01.00 بتوقيت غرينتش)، وتولى إدارتها الصحافي في شبكة «فوكس نيوز» كريس والاس، وتناول المحور الأول منها إضافة إلى مسألة المحكمة العليا قضيتي الحق في حيازة الأسلحة والإجهاض.

في بداية المناظرة، قالت كلينتون إن على المحكمة العليا أن تقف إلى جانب الشعب وليس الشركات الغنية، متهمة ترامب بأنه يدعم حمل السلاح وشركات السلاح معه.

وحالما انطلقت عجلة الأسئلة، وقع الصدام القوي الأول بينهما حول ملف المهاجرين غير الشرعيين وخطة ترامب لترحيلهم والتي قالت كلينتون إنها ستؤدي إذا ما طبقت إلى «تمزيق البلاد». وقالت كلينتون «لا أريد أن أرى قوة الترحيل التي تحدث عنها دونالد أعتقد أنها فكرة ستؤدي إلى تمزيق بلدنا».

بالمقابل ذكر الملياردير الجمهوري بأنه يعتزم إذا ما أصبح رئيساً بناء جدار فاصل على الحدود مع المكسيك لوقف الهجرة غير الشرعية. وقال ترامب إن «برنامجها هو إزالة الحدود. ستكون لدينا كارثة في التجارة والحدود».

ورداً على سؤال لمدير المناظرة بشأن ما نشره ويكيليكس نقلاً عن معلومات سرية تمت فرصنتها من الحساب البريدي لمدير حملتها جون بوديستا، قالت كلينتون إن ما قصدته في قولها إنها تأمل بحدود مفتوحة هو «سوق مشتركة في عموم النصف الشمالي من القارة الأميركية»، مضيفة «كنت الحدث عن الطاقة».

وقالت كلينتون إنها صوتت من أجل حماية الحدود، لكن ترامب لديه رأي مختلف من المهاجرين، ووصفته بأنه يستغلهم في بناء مشاريعه ويهددهم بالطرد.

وحول الإجهاض، قالت كلينتون إن «من حق المرأة اتخاذ القرار الحاسم الذي يحافظ على صحتها. أنا عكس ترامب لا أريد تمزيق عائلات وترحيلها، لأن ذلك ليس من قيمنا».

ورد ترامب قائلاً: «أنا مع تنظيم الإجهاض طالما يأخذ حياة المرأة وصحتها بعين الاعتبار».

واعتبرت كلينتون أن المهم في ويكيليكس أن موسكو ساهمت في التجسس على الأميركيين، وأعطت معلومات للموقع، وقاطعها ترامب قائلاً: «أنا لست دمية لروسيا. أنت الدمية»، واصفاً بوتين بأنه أذكى منها ومن أوباما في الشرق الأوسط «ولهذا تكرهه هيلاري»، وفق ما قال.

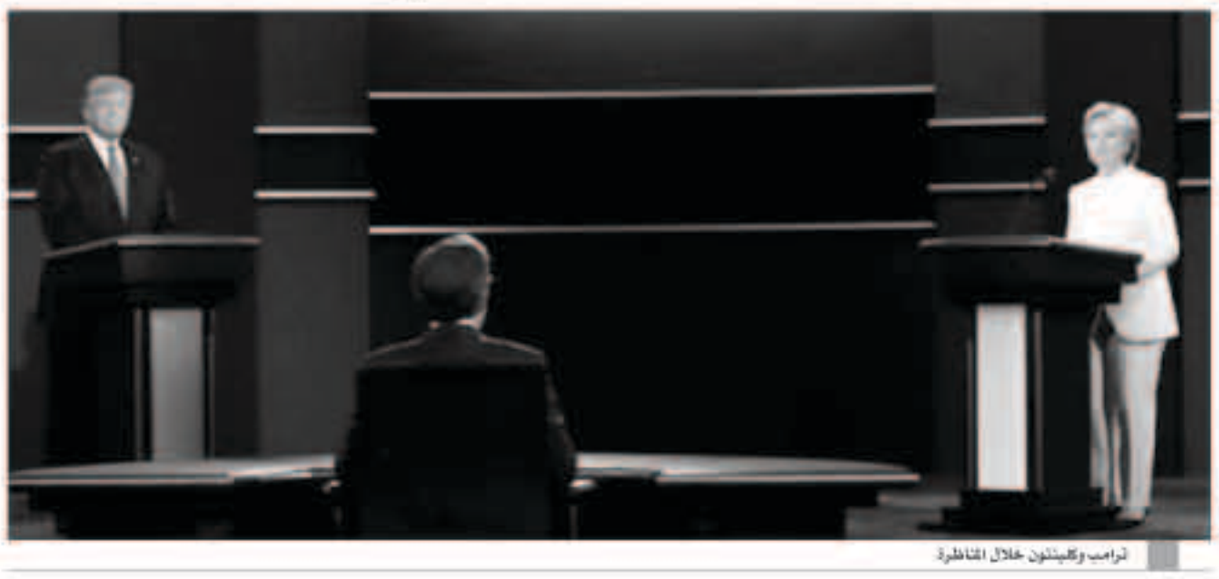
ترامب وكلينتون خلال المناظرة

وكرر ترامب اتهامه لكلينتون بأنها دمرت 33 ألف رسالة إلكترونية بطريقة إجرامية.

أما في الشأن الاقتصادي، فقال ترامب إن خطة كلينتون الاقتصادية ستكون كارثية على البلاد، معتبراً أنه «ننفق ثرواتنا على بلدان أخرى ولا يمكن أن نواصل هذه السياسة».

وقالت كلينتون: أوباما أنقذ الاقتصاد حيث ورثه منهاراً من الجمهوريين، وما أطرحه توجه يمكن الاستفادة من فرص عمل أكثر، موضحة أنه «عندما تنتعش الطبقة الوسطى ينتعش النمو الأميركي».

لكن ترامب تساءل «هل من المناسب نشر تقرير عن الوظائف في فترة انتخابات؟».

ووجه الصحافي الذي يدير المناظرة سؤالاً لترامب حول التحرشات. ورد ترامب: «لا أعرف هؤلاء النساء، حملة كلينتون وراء ذلك». وأضاف: لا يكن أحد احتراماً للنساء مثلي.

وقالت كلينتون «ترامب دائماً يلهج على المرأة وكرامتها وقيمتها الذاتية، ولا يعرف هو ما تشعر به المرأة جراء ذلك».

وكررت كلينتون ما قالته في المناظرة السابقة من أن المرشح الجمهوري «لا يعتذر عن أي خطأ يقوم به».

وقالت كلينتون «سعيدة بالحديث عن مؤسسة كلينتون، لأنها مؤسسة خيرية عالمية. هذه المؤسسة مكنت 11 مليوناً حول العالم مصابين بالإيدز من الحصول على العلاج».

ووصف ترامب المؤسسة بـ«الإجرامية»، متسائلاً «لماذا لا تعيدين الأموال التي أخذتها من عدة بلدان؟».

وردت المرشحة الديمقراطية: «نحن في المؤسسة أنفقنا 90 في المئة من أموالنا. مؤسسات ترامب تأخذ الأموال واشترت صورة كبيرة لترامب».

مجدداً أعاد ترامب اتهاماته بالتلاعب في الانتخابات، بينما ردت كلينتون بأنه «في كل مرة لا تكون الأمور في هوى ترامب يلجأ للاتهامات بالتلاعب».

ورفض ترامب التعهد باحترام نتيجة الانتخابات أياً تكن. وقال: «سأنظر في الأمر في حينه»، مضيفاً «ما رأيته حتى الآن سيء للغاية». في إجابة أثارت حفيظة كلينتون التي قالت «هذا أمر مروع».

وعقب مدير المناظرة الصحافي في شبكة «فوكس نيوز» كريس والاس على ترامب بالقول إن الديموقراطية الأميركية تقوم على تقليد عريق هو الانتقال السلمي للسلطة عبر اعتراف المرشح الخاسر بفوز منافسه، فرد ترامب قائلاً «أنا أقول لك إنني سأخبرك في حينه. سأتركك تعيشون التشويق، حسناً؟».

ولكن كلينتون انتفضت لهذه الإجابة واصفة تصريح منافسها بأنه «مروع» وقالت «إنه يحط من قدر ديموقراطيتنا وبشوهها. يفزعني أن يتخذ مرشح أحد حزبينا الرئيسيين مثل هذا الموقف».

وعن سوريا والعراق، قالت كلينتون: سوريا ستبقى ملاذاً للإرهابيين بسبب الروس والإيرانيين.

في رأي ترامب أن أخطاء هيلاري هي التي أوصلت سوريا وحلب إلى هذه النقطة. وفي الشأن العراقي قال إن الموصل سقطت بيد الإرهابيين بعد مغادرة القوات الأميركية.

وانتقد ترامب «عنصر المفاجأة» بحرب الموصل، حيث أعلن عن المعركة قبل أشهر ما ساعد الإرهابيين، وفق ما قال. وقال: «الوضع أصعب كثيراً مما نفكر فيه». وأكد ترامب أن إيران تستولي على العراق.

ووجه مدير المناظرة سؤالاً لترامب عن حلب، لكن الأخير قاطعه وقال «إنها كارثة». وأضاف: «حلب سقطت وتمثل كارثة إنسانية. إنه أمر محزن، وكثير مما حدث هو بسبب كلينتون». وأشار إلى أن الجميع كان يعتقد أن الأسد سيرحل قبل سنتين. والآن تحالف مع روسيا وإيران.

وقال ترامب إن واشنطن تدعم كثيراً من المقاتلين، وتدفع لهم الأموال، وهي لا تعرف من هم.

وعن منطقة حظر الطيران التي تحدثت عنها المرشحة الديمقراطية في المناظرة السابقة، قالت كلينتون «ستوضح للروس والسوريين أن هدفنا توفير منطقة آمنة على الأرض».

تتمات

مجلس 2013

الأنظمة الانتخابية المشوهة ، وهي قانون واحد لا يختلف اي واحد عن الآخر.

أضاف : انا اقول ان نظام الصوتين و25 دائرة والصوت الواحد وغيرها هي انظمة جائرة ، ولا تحقق العدالة اجتماعية ولا تعكس التمثيل الشعبي ، وانا وصلت الى مجلس الامة سأعمل على تعديل النظام الانتخابي.

وتابع قائلاً : سأبقى على نهجي وذلك بالعمل على الاصلاح السياسي، ونحن منذ 10 سنوات نعاني من عدم استقرار سياسي واقول للجميع انه اذا كان يوجد بيننا خلافات فاقول ان الكويت اكبر من خلافاتنا وكلنا اليوم في خندق واحد في ظل التهديدات الامنية المحيطة.

وفيما يخص قانون البصمة الوراثية قال: «قانون البصمة الوراثية هو عبث تشريعي».

وفيما يتعلق بقرار المقاطعة قال: ان من يدعي الايمان بالحرية ، يجب ان يحترم الرأي والرأي الاخر ومقاطعتنا كانت احتجاجا على الإجراء الحكومي في اصدار قرار الصوت الواحد ، وانا للآن لا ازال عند موقفي ، واعتبر ان هذا النظام يعد جائراً.

وفي رده عن سؤال كيف ترى رئيس مجلس الامة المقبل قال: «قل لي من النواب ، اقل لك من الرئيس».

من جانبه اعتبر مرشح الدائرة الاولى عبد الله الرميضي ان الناخبين لم يكن اختيارهم موفقا في المجلس السابق ، واليوم تحث المواطنين والمواطنات بالاختيار الصحيح ، وهذه فرصة لتقييم اداء المجلس السابق والناخب هو الرابح الاخير في حال كان الاختيار صحيحاً.

بدورها اكدت مرشحة الدائرة الثالثة صفاء الهاشم ان تركيبة المجلس المقبل ستكون مختلفة عن سابقه .

وقالت الهاشم : ان الممارسات والسن غير الحميدة وتكميم الافواه رفضتها بالكامل واستقلت والشعب الكويتي رفض المجلس السابق ، مشيرة إلى ان مهمة النواب تتمثل في الرقابة على الحكومة وليس الدفاع عنها وافتقدنا المعارضة الرشيدة .

واوضحت ان اغلبية المجلس السابق ساعدت رئيس مجلس الامة السابق على تقييد كل ادواتنا الدستورية .

وعن المعارضه قالت : اهلا بنزول المعارضة للانتخابات وادعوها ان تكون رشيدة ، وليست طريقا للتازيم ، مضيفة : لايمكن ان اقبل بالمنصب الوزاري وموقعي نائبة ، كما اكدت أن خلافها مع مرزوق الغانم كان بسبب معارضتي لأسلوب المجلس ، وعدم تمثيل الشعب ومس المواطن .

اما صلاح الهاشم مرشح الدائرة الثانية فقال : لدي هدفان هما حماية الحقوق الدستورية كاملة وحماية الاموال العامة التي تشمل الرقابة على الصرف والاداء الحكومي.

اضاف : على الحكومة تفعيل الاتفاقيات الامنية التي وقعناها مع الدول العضمى والتي صرفنا عليها مليارات لانه من غير المقبول ان يزايد احد على امن الكويت ، ويجب ان يكون هذا الاهتمام الاول.

من جهته تحدث العضو السابق في المجلس المنحل ماجد موسى عن عودة المقاطعين بقوله : يجب على كل انسان التمسك بمبادئه التي قطعها على نفسه وانا متحفظ على التعليق عليهم بشكل اكبر ، مؤكدا ان الاعضاء الذين سيأتون سيكملون مسيرة من سبقهم ، متوقعا نسبة التغيير من 30 الى 40 في المئة .

وقال مرشح الدائرة الرابعة ساير البعيجان الظفيري : ايمانا منا بالمشاركة الشعبية ودقة المرحلة المقبلة ، في ظل مجلس لم يحقق طموحات الشعب الكويتي ، وفي ظل حكومة غير قادرة على تنفيذ كل ما وعدت به الشعب.

أضاف ان البلد تعاني من الكثير من المشاكل ان كان في التعليم والصحة والاقتصاد وغيرها من الامور التي حتمت علينا المشاركة الجادة والفاعلة لخدمة الوطن والمواطن، وكذلك ارتفاع الاسعار ورداءة الخدمات المقدمة.

وحول قانون البصمة الوراثية قال الظفيري : نحن نرفض هذا القانون رفضا قاطعا ، ونرفض اي قانون ياتي مخالفا للشريعة الإسلامية وهذا مبدأ لن نحيد عنه ، متوقعا انه بعد السنوات الثلاث للمجلس السابق فانه لم يحقق طموح الشارع الكويتي أن يؤدي ذلك إلى زيادة الحمل على المجلس المقبل الذي ستكون من مسؤولية معالجة اخطاء المجلس السابق.

من جانبه رأى مرشح الدائرة الرابعة عسكر العنزي ان المجلس المنحل ادى عمله بضمير ، ولم يأل جهدا في ابراز القوانين والتشريعات وانجز اكثر من 100 قانون ، مؤكدا انه وقف منذ مجلس 2005 مع المواطنين في خط واضح لا لبس فيه ولا اعوجاج

وعن انجازاته في المجلس المنحل اوضح عسكر انه قدم كثيراً من القوانين بلغت 138 قانونا و150 اقتراحا برغبة .

مرشح الدائرة الخامسه د . عادل المبع طالب الحكومه بتفعيل دور إدارات التخطيط في جميع الوزارات والهيئات ، حتى تستطيع اتخاذ القرارات المناسبه في جميع الميادين ، مؤكدا أن دخل المواطن يجب ان لا يكون ملاذا للحكومه ومجلس الامه في ظل الازمه الاقتصاديه التي نعانيها لسبب هبوط في أسعار النفط . ودعا المبع المواطنين لاختيار أعضاء مجلس الامه القادمين وفقا لمصلحة البلاد أولا .

من جهته اكد مرشح الدائرة الثالثه بشار كاظم حسن على اهمية اعطاء الشباب الفرصة والدور البرلماني ، لافتا الى ان النواب السابقين تركوا ملفات عدة دون علاج .

اضاف حسن ان اهم الملفات العالقة هي ماتخص التعليم والصحه والاسكان ، موضحا ان مسئولية الجميع ايصال من يملك احقية الدفاع عن مصالح الوطن والمواطن

من ناحيته قال النائب السابق مرشح الدائرة الاولى كامل العوضي : اتمنى ان يختار الشعب الكويتي ٥٠ نائبا يمثلون الامة فعلا .

وحول مشاركة المعارضة قال : تكمل بعضنا وهذا بيتهم ، ونتمنى العمل إخوانا وزملاء ، لنشرع للكويت واهلها والشعب متروك له الاختيار وكل المرشحين ابناء الكويت

الى ذلك شدد النائب السابق صالح عاشور على ضرورة المشاركة الواسعة في هذه الانتخابات ، من اجل انتشال البلد ومحاربة الفساد .

أضاف عاشور ان بداية الاصلاح تنطلق من خلال اصلاح النظام الانتخابي ، والحكومة تضغط بشكل كبير على جيب المواطن

وأشار إلى ان الوضع الاقتصادي في الكويت فوق الممتاز بناء على دراسات البنك الدولي ، ولانحتاج اجراءات اقتصادية ضاغطة على المواطنين .

وبدورها قالت الدكتورة غدير اسيري المتخصصة في السياسية الاجتماعية: اتمنى رد الثقة في المجلس ، لافتة إلى أن المرأة وصلت الى المجلس ويجب اكمال مسيرتها، والمجلس السابق كان موازيا للحكومة ولم يحقق طموحات الشباب الكويتي، بكل مخرجاته.

من جانبه أوضح مرشح الدائرة الاولى عادل الدمخي انه ترشح من اجل استكمال العمل التشريعي والرقابي ، خاصة وان المجلس السابق لا يستطيع ان يحاسب او يراقب بالدور المطلوب ، فقد كان مجلس ضعيف جدا ولذلك اضطر سمو الأمير أن يتدخل في قانون البصمة الوراثية لانه يخالف مبادئ الدستور.

أضاف الدمخي في تصريح صحافي : وكذلك سمح المجلس الماضي للمجلس باطلاق يدها في رفع الدعوم ورفع الأسعار للسلع والخدمات ، ولذلك سوف نسعى إلى اطلاق سجناء الرأي وإعادة الجناسي لإصحابها والوقوف ضد القوانين المقيدة للحريات ، لا يجوز إطلاق يد الحكومة من خلال الوثيقة الاقتصادية التي وقع عليها المجلس دون أن يعرف آثارها.

وحول مشاركة المقاطعين قال الدمخي ، حتى الآن ذكر أن هناك جزءا أعلن انه سوف يشارك في الانتخابات مع التزامه بالأهداف والمبادئ التي اعلن عنها في السابق ، والرؤية لتطوير الدستور والفريق المشارك رأى انه لابد من دخول المجلس بعد الحالة التي وصل إليها المجلس ونزولا عند رغبة الشارع الكويتي.

بينما قال مرشح الدائرة الثانية هاني حسين إن الشعب الكويتي لا يريد رئيس مجلس وزراء غير كفؤ لإدارة البلد ، والشعب يريد رئيس وزراء يراعي حرمة الشعب ومصالحة ، ويجعل مصلحة البلد فوق المصالح الشخصية.

أضاف : نريد من ديوان الخدمة المدنية ان لا يلد أحلام الشباب ، ولا نريد من النواب ان يحضرون إلى قاعة عبدالله السالم حتى يدافعوا دول مجاورة او يدافعون عن دول أخرى قد تتسبب في قطع العلاقات معها.

اما مرشح الدائرة الثالثة عبدالوهاب البابطين فقال : في ظل الظروف الإقليمية التي تعيشها الكويت في هذه الفترة والمنطقة بشكل عام ، نعتقد اننا بأمس الحاجة ان يكون لدينا برلمان حقيقي يعبر عن إرادة الامة يشرع ويراقب.

واكد مرشح الدائرة الرابعة محمد المسيلم ان الكويت بحاجة لكل مخلص يساهم في رفعتها وازدهارها ، لافتا الى انه من المفترض ان لا يتم رفع الدعم عن المواطنين لانهم مخلصون لبلدهم .

وبدورة قال مرشح الدائرة الثالثة عبدالعزيز الكليب: تقدمت اليوم بطلب ترشيحي لعضوية مجلس الامة في الدائرة الثالثة استشعارا للمسؤولية الوطنية ، وتسخير إمكانياتي وخبرتي التي اكتسبتها من خلال العمل الحكومي لاستثمرها في العمل النيابي ، ونسأل الله ان يضع الجميع مصلحة الكويت أمامه .

من جانبها قالت مرشحة الدائرة الثانية عبير الجمعة انها تحمل شعار بنت الكويت ولا تتبع اي تكتلات او تيارات، قائلة ، كناشطة اجتماعية لم ارصد اي تحرك من اجل المرأة فعال، ويجب اختيار مرشح من عامة الناس ليشعر بينا.

ألمانيا : بفضل

في وضع خريطة الطريق لحل متعقل في اليمن جاء بمبادرة الكويت» ، مضيفاً مخاطباالشيخ صباح الخالد «بفضلكم استطعنا التوصل لهدنة لمدة 72 ساعة في اليمن».

من جانبه قال الشيخ صباح الخالد ان المحادثات مع نظيره الألماني تركزت حول سبل تحسين العلاقات بين الكويت وألمانيا ، بالاضافة الى تبادل وجهات حول العديد من القضايا الاقليمية ابرزها تطورات الاوضاع في اليمن وسوريا والعراق وأزمة اللاجئين الناجمة عن النزاعات المسلحة في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد الازمة اليمنية اشاد الشيخ صباح الخالد بجهود المبعوث الدولي الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد لحلها معربا عن دعم الكويت الكامل لجهوده الرامية الى التوصل لحل سلمي في اليمن.

ودعا الى الالتزام بالهدنة المعلنة لمدة 72 ساعة معربا عن تطلعاته لوضع خريطة طريق تفضي الى حل للحرب المستمرة في اليمن.

الخالد : لا مكان

ونقل الوزير الخالد شكر وثناء القيادة السياسية العليا للمؤسسة الأمنية ومنتسبيها ، على الدور الذي بذلته أجهزتها في تأمين الحسينيات مما لاقى تقدير وثناء صاحب السمو أمير البلاد ، وإشادة سموه بجهود رجال الأمن ، معربا خلال افتتاحه الموقع الاحتياطي البديل للحاسب الرئيسي للأنظمة الأمنية الإلكترونية بمقر وزارة الداخلية (مبنى نواف الأحمد)، والذي تم إنجازه بناء على التوجيهات السامية، عن ثناء وتقدير أهل الكويت لرجال الأمن، موضحاً أنه لا يقصد فقط العمل والمسئوليات والواجبات المناطة بهم بل على ما تمتع به أيضاً رجال الأمن من سعة الصدر والابتسامة والتعاون مع المواطنين ورواد الحسينيات وروح المسؤولية وجو المودة المشترك الذي ساد التعامل فيما بينهم.

وتوجه الخالد بالشكر للقيادة السياسية العليا على سعيها الدائم والدائب لرفع كفاءة وقدرات المؤسسة الأمنية وتوفير أحدث التقنيات والوسائل والتجهيزات والمعدات الأمنية لأداء المهام المنوطة بها.

وجدد التأكيد على أن الوصول إلى القمة قد يكون متاحاً وسهلاً وميسراً ، لكن المواصلة على هذا المستوى من التميز هو التحدي الأكبر الذي نواجهه ، ويتعين علينا أن نكون على مستوى هذا التحدي بروح المسؤولية والفريق الواحد وبحسن الإعداد والتنظيم وتضافر عمل الأجهزة الأمنية بعضها ببعض ولن نسمح لأحد بأن يسيء للمؤسسة الأمنية، فلا مكان للمسيء بيننا.

أضاف أنه لا يوجد لدينا بعد اليوم عذر في أن نقوم بأداء مسؤولياتنا على الوجه الأكمل فنحن نمتلك من الإمكانيات والتقنيات والتطور والعلوم الأمنية ما يمكننا من خدمة الأمن، وبالتالي لا يجب أن يخل الأمن بواجباته في ظل هذه الإمكانيات. فراعوا ضمائركم أمام أهل الكويت وأمام القيادة السياسية العليا بما يجعلكم في مصاف الدول المتقدمة الأمنية.

وأكد الخالد عقب متابعته عرضاً حياً لمنظومة الكاميرات الأمنية والمرورية في أنحاء البلاد ، أن هذه الاستراتيجية واضحة المعالم تتوافق مع توجيهات القيادة السياسية وتطلعاتها للمستقبل ، وقد وضعت نصب أعينها أمن الوطن وأمان المواطن والمقيم والمستجدات على الساحة الدولية والإقليمية.

وأشار إلى حرصه واهتمامه وسعيه لتطوير كافة القطاعات الأمنية وتجهيزها بأحدث الوسائل الأمنية حتى تتمكن تلك الأجهزة ورجالها من أداء مهامهم وواجباتهم بالقدر الذي يحقق أهداف المنظومة الأمنية الشاملة.

«التطبيقي» : افتتاح

ولفت الأثري إلى قرب الإعلان عن فتح باب التعيين لأعضاء هيئة التدريس في كليات التطبيقي، وذلك لسد العجز في الهيئة التدريسية بعدد من الأقسام العلمية، والذين تتم الاستعاضة عنهم بالانتداب في الوقت الحالي.

قرار خفض بدل السكن على الأساتذة الوافدين ، سيتم تنفيذه وتطبيقه على الأساتذة المعينين على الكادر العام في التطبيقي حين يتم تسلمه.

وقال إن قرار خفض بدل السكن للأساتذة من 150 إلى 60 ديناراً هو قرار مجلس ديوان الخدمة ، وسينفذ على الأساتذة الوافدين المعينين على الكادر العام فقط، لافتاً إلى وجود عدد قليل من الأساتذة الوافدين والكويتيين المعينين في الهيئة منذ سنوات عدة على الكادر العام، في حين أن الأغلبية من الأساتذة التطبيقي معينون على الكادر الخاص ولا ينطبق عليهم قرار خفض بدل السكن، مؤكداً أن القرار سيطبق على الأساتذة الوافدين المعينين على الكادر العام فقط.

وأشار الأثري الى بدء الدورة التدريبية الأسبوع المقبل في مركز ابن الهيثم للأقسام العلمية ، لتطبيق نظام الى جديد بين للأقسام العلمية عدد الساعات وعدد المتدربين والعدد الفعلي لاحتياجات الأقسام من التعيين لأعضاء هيئة التدريس ، بحيث يسد النقص الموجود داخل الأقسام العلمية.

إغلاق الدائري

استعداداً لفتح تقاطع طريق جاسم محمد الخرافي (الدائري السادس) مع طريق شرق العارضية (602) عند مستشفى الفروانية.

اليمن وسوريا

وتوعد طرفا الصراع بالتصعيد حال تعرضه لهجوم.

وسرى وقف إطلاق النار من الدقيقة الأخيرة من يوم الأربعاء وبداية يوم الخميس، وفق بيان صادر عن مبعوث الأمم المتحدة المكلف بالملف اليمني إسماعيل ولد الشيخ.

وجاءت الهدنة بعد تنديد دولي بغارات نفذها التحالف العسكري أصابت مجلس عزاء في صنعاء ما أسفر عن مقتل 140 شخصاً وأصيب أكثر من 500 آخرين.

على صعيد الأزمة السورية أعلنت الأمم المتحدة إنها تلقت تأكيدات من روسيا بأنها ستمدد الوقف الجاري لغاراتها الجوية على حلب لأيام أخرى.

وقال رئيس فرقة العمل المتعلقة بوصول المساعدات الإنسانية الى سوريا، يان ايغلاند، إن موسكو وافقت على تمديد الوقف اليومي للعمليات العسكرية ضد الأحياء الشرقية الخاضعة للمعارضة في حلب لأربعة أيام أخرى.

وأوضح ايغلاند انه يأمل أن ذلك يعني أنه سيمكن إجلاء بضع مئات من المرضى ، ممن هم بحاجة ماسة للعناية الطبية من المدينة الجمعة.

من جانبه قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن موسكو قد تمدد فترة وقف الغارات على شرقي حلب ، بشرط أن لا تستغل المعارضة المسلحة ذلك لتجميع صفوفها و تجديد هجماتها.

وأكدت الأمم المتحدة انها تأمل في أن تبدأ أولى عمليات الإجلاء لأغراض طبية من شرقي حلب الجمعة، بعد حصولها على موافقة كل أطراف الصراع في المدينة المنكوبة بالحرب.

وقال ايغلاند للصحفيين الخميس «نعتقد اننا أخذنا الضوء الأخضر الذي نحتاج إليه من كل الروس والحكومة (السورية) ومن جماعات المعارضة المسلحة».

أضاف «نأمل أن تبدأ أولى مهمات الإجلاء لأغراض طبية يوم غد».

وقد بدأ سريان العمل بالهدنة الإنسانية المؤقتة التي أعلنتها موسكو ودمشق من جانب واحد في الثامنة من صباح الخميس، وستستمر لمدة ثلاثة أيام، بهدف إخلاء شرقي حلب من المرضى المدنيين ومن يرغب في المغادرة من المسلحين.

وأوقفت روسيا والحكومة السورية الغارات الجوية على شرقي المدينة منذ الثلاثاء، كما أعلنت الحكومة السورية سحب وحدات لها إلى مسافات تسمح للمسلحين في المعارضة بالخروج من معبرين، وألقت طائرات مروحية حكومية 200 ألف منشور على شرقي حلب تحدد فيها المعابر الآمنة للخروج.

وقالت موسكو إن وقف الغارات الجوية ثلاثة أيام هدفه منح المدنيين والمسلحين معبراً آمناً للخروج من شرقي المدينة، المحاصر منذ يوليو الماضي.

وأفادت وسائل إعلام سورية رسمية إن الجيش فتح ممرات خروج في منطقتين محددتين في بستان القصر وبالقرب من طريق الكاستيلو في شمال حلب. وأظهر التليفزيون الرسمي صور حافلات في الانتظار في هذه المناطق.

لكن وكالة الأنباء السورية الحكومية (سانا) قالت الخميس إن المعارضة المسلحة في شرق حلب استهدفت معبر بستان القصر بعدد من القذائف وأسفر القصف عن إصابات بين المدنيين، حسب الوكالة الحكومية.

وقد رفضت فصائل معارضة رئيسية اقتراح روسيا ووصفته بأنه «وسيلة للتحايل».

وأعلنت جبهة فتح الشام، التي غيرت اسمها من جبهة النصرة بعد انفصالها عن القاعدة في يوليو الماضي، رفض العرض الروسي مشددة على أنها تغادر المنطقة الشرقية المحاصرة في حلب.

وتقول الأمم المتحدة إن عدد مقاتلي «فتح الشام» التي تعدها منظمة إرهابية، لا يزيد عن 900 مقاتل داخل حلب، في حين يبلغ عدد المقاتلين من جميع الفصائل 8 آلاف مسلح فقط.

وتتعرض أحياء شرق حلب منذ 22 سبتمبر لهجوم يشنه الجيش السوري في محاولة للسيطرة عليها .

وفي بغداد أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، إن الحملة العسكرية على تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل تجري بسرعة أكبر مما كان مخططاً لها في البداية.

وأوضح العبادي، الذي كان يتحدث عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع مسؤولين رفيعين في الاجتماع الذي تستضيفه العاصمة الفرنسية لبحث مستقبل الموصل، أن القوات العراقية تتقدم صوب المدينة بسرعة أكبر مما كان متصوراً ومما كان مقرراً في خطة الحملة.

من جانبها، قالت قوات البيشمركة الكردية إنها شنت عمليات عسكرية واسعة النطاق في مناطق شرق وشمال الموصل، في سياق الهجوم المتواصل لطرد مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية من ثاني أكبر المدن العراقية.

وتهدف هذه العمليات إلى تضييق الخناق على مسلحي التنظيم في آخر أقوى وأكبر معاقلهم في العراق.

وقد تقدم الجيش العراقي من المحور الجنوبي في سياق الهجوم ذاته، بمشاركة من القوات الخاصة في طليعة الهجوم.

تهدف هذه العمليات إلى تضييق الخناق على مسلحي التنظيم في آخر أقوى وأكبر معاقلهم في العراق

ويقول الجيش الأمريكي إن ثمة مؤشرات على مغادرة قادة تنظيم الدولة الاسلامية لمدينة الموصل.

ويعتقد أن نحو 5 آلاف مسلح من التنظيم ما زالوا داخل المدينة.

ويقول المقاتلون الأكراد إن عملياتهم كانت على ثلاث جبهات وجاءت لإدامة زخم التقدم الذي حققوه والقوات الأمنية العراقية في المنطقة.

ترامب يرفض

في المحكمة العليا ذوي «ميول محافظة»، يغيرون قانوناً أساسياً جعل من الإجهاض أمراً قانونياً في الولايات المتحدة، ويحمون أيضاً حقوق الأفراد الخاصة بحيازة السلاح.

وكرر تعهده بترحيل المهاجرين الذين ليس لديهم وثائق، وتأمين حدود الولايات المتحدة.

أما كلينتون فأعلنت بثبات وقوفها مع جماعات المثليين، والدفاع عن حقوق الإجهاض، والتركيز على استعادة الطبقة الوسطى، ومساواة المرأة بالرجل في المرتبات.

وقالت «ليس للحكومة دخل في القرارات التي تتخذها المرأة».

وفي إحدى اللحظات الأكثر إثارة، امتنع ترامب عن التصريح بالقول إن كان سيقبل بنتيجة الانتخابات، أو سيرفضها، مفضلاً تقليداً طويل الأمد في البلاد يقضي بقبول المرشح الخاسر للنتيجة وتنازله عقب الانتهاء من فرز الأصوات.

وردت كلينتون على ذلك قائلة «هذا أمر مخيف».

خامنئي يرد

عراقجي، مساعد وزير الخارجية الإيراني، على أن قضايا سوريا واليمن لا علاقة لها بالاتفاق المبرم بين الدول الست الكبرى وطهران، قال المرشد الإيراني، علي خامنئي، مساء الأربعاء، إن تصريحات المسؤول الأميركي (جون كيري) حول دعمنا للمقاومة هي الواقع الذي ذكرته للمسؤولين مرات عديدة».

وكان وزير الخارجية الأميركي قال في لقاء نشرته مجلة «فورين أفيرز» الأميركية، إن سياسات طهران في اليمن ودعمها لرئيس النظام السوري بشار الأسد وحزب الله تساهم في تعقيد عملية مساعدة الولايات المتحدة للمصارف الإيرانية بعد الاتفاق النووي مع طهران.

الحريري يزكي

«إن الخيارات ليست كثيرة، فاختيار سمير جعجع، أو أمين الجميل، لم يأت بنتيجة، كذلك اختيار الصديق سليمان فرنجية، ولم يبق سوى خيار وحيد وهو ميشال عون». وأكد أن في الأمر مخاطرة، إلا أنه لا يتردد في المخاطرة من أجل لبنان.

كما شدد على أن انتخاب رئيس للجمهورية هو صمام أمان للبلاد على كافة الصعد.

وقال في مستهل كلمته مساء الخميس: «منذ اغتيال رفيق الحريري في شباط 2005 امسكت بمسؤولية الفراغ الكبير الذي تركه رحيله، ومنذ تلك اللحظة كان الهاجس ماذا كان ليفعل رفيق الحريري في مثل هذا الموقف، معدداً العديد من المحطات السياسية الحرجة في لبنان.

وتساءل: ما كان يفعل رفيق الحريري إزاء الفراغ السياسي، هل كان يقول: ابقوا على الفراغ إلى أبد الأبدين؟ وتابع: رفيق الحريري سيسأل نفسه: كيف سنحمي لبنان؟ ويبادر إلى الوصول إلى تسوية.